

تاج العروس من جواهر القاموس

منَ المَجَازِ أيضاً ما جاء في الحديث : " اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ " هكذا في سائر النُّسخ كما في رواية وفي أُخرى : " اهْتَزَّ العَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ . قلتُ : وهو سَعْدُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَوْسِيِّ أَبُو عمرو سَيِّدُ الْأَوْسِ بَدْرِيٌّ " قال النُّصَيْرُ : اهْتَزَّ العَرْشُ أَي فَرِحَ يقال : هَزَزْتُ فلاناً لخير فاهْتَزَّ وأنشد : .

كريمٌ هُزَّ فاهْتَزَّ ... كذاك السَّيِّدُ الذَّزَّ وقال بعضهم : أُريدَ بالعَرْشِ ها هنا السَّرِيرُ الذي حُمِلَ عليه سعدٌ حين نُقِلَ إلى قَبْرِه . وقيل : هو عَرْشُ إِبْرَاهِيمَ إرتاحَ برؤوسِهِ حين رُفِعَ إلى السماء . وقال ابنُ الأثير : أي ارتاحَ بمُعودِهِ حين مُعِدَّ به واستبشرَ لكَرامَتِهِ على رَبِّهِ وكلُّ من خَفَّ لأمرٍ وارتاحَ له فقد اهْتَزَّ له وقيل : أراد : فَرِحَ أَهْلُ العَرْشِ بِمَوْتِهِ . وإِني أعلمُ بما أراد . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : هَزَّ به السَّيْرُ : أَسْرَعَ به . واهْتَزَّ النباتُ : تحرَّكَ . وطال وهو مَجَاز . وهَزَّ تَهَ الرَّيْحُ والرَّيُّ : حَرَكَاه وأطالاه . وفي الأخير مَجَازٌ . واهْتَزَّتِ الْأَرْضُ : تحرَّكَتْ وَأَنْزَبَتَتْ وهو مَجَازٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ " أي تحرَّكَتْ عند وُقُوعِ النباتِ بها وَرَبَتْ أي انْتَفَخَتْ وَعَلَتْ . واهْتَزَّتْ الْإِبِلُ : تحرَّكَتْ فِي سَيْرِهَا وهو مَجَازٌ . والهَزَاهِرُ : الْفِتَنُ يَهْتَزُّ فِيهَا النَّاسُ . والهَزَائِرُ : الشُّدَائِدُ حكاها ثعلبٌ قال : ولا واحدَ لها . وهَزَّ عِطْفَيْهِ لكذا وكذا مَذْكَبَيْهِ وهَزَّ هَزًّا مِنْهُ كُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ . وكذا اهْتَزَّ الْمَاءُ فِي جَرِيهِ وكذا الْكَوْكَبُ فِي انْقِصَاضِهِ وهو مَجَازٌ . وبَعِيرٌ هُزَاهِزٌ كحُلَّاحِلٍ : شديدُ المَوْتِ قال إِيهابُ بْنُ عُمَيْرٍ : .

تَسْمَعُ مِنْ هَدِيرِهِ الْهُزَاهِزِ ... قَبْلَ قَبْلَةٍ مِثْلَ عَزِيفِ الرَّاجِزِ وَالْهَزْهَازِ وَالْهُزَاهِزِ : الْأَسَدُ نَقَلَ الصَّاعِغَانِيَّ . وامرأةٌ هَزَّاةٌ : نَشِيطَةٌ لِلشَّرِّ مُرْتَاحَةٌ لَهُ ونساءٌ هَزَّاتٌ وهو مَجَازٌ . وهَزَّانُ بْنُ يَقْدُمٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْهُمْ : أَبُو رَوْحٍ الْهَزَّانِيُّ وَغَيْرُهُ قال الْأَعشى يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ : .

فقد كان في شُبَّانٍ قَوْوَمٌ مِثْلُ مَذْكُوحٍ ... وَفَتِيانٍ هَزَّانٍ الطُّوالِ الْغَرَانِقَةِ وَهَزَّازٌ كَسَحَابٍ : لَقَبُ أَبِي الْحَسَنِ سَعِيدِ بْنِ ضَبَاحٍ مَوْلَى قُرَيْشٍ رَوَى عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَطَبِيقَتِهِ . وَأَبُو مُحَمَّدٍ بَنُ هَزَّازٍ : مُحَدِّثٌ معروفٌ . وهَزَّانُ بْنُ الْحَارِثِ الْخَوْلَانِيَّ شَهِدَ فَتَحَ مِصْرَ . وهُزَّيْزُ بْنُ شَنْ بَنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ

- كزُبَيِّر - وإليه تُنسَبُ الرَّمَاحُ الهُزَيَّيَّة .

هقز .

الهَقَز : القَهَز أَهمله الجَوَّهَرِيّ وابنُ مَنظُور وظاهرُه أَنه بالفَتْح وليس كذلك بل هو : وحافُ القِهَز بكسر القاف لغةٌ في القَهَر بالفَتْح والراء وبالوجهَيْن يُروى في بَيِّتٍ لَبِيدٍ hB : .

فصُوائِقُ إِنَّ أَيْمَنَتَ فَمَطِنَّةٌ ... منها وحافُ القِهَز أو طِلْخامُها وهو اسمُ موضعٍ وفي كلام المُصَنِّف نَظَرٌ من وُجوه .

هلز .

تَهَلَّلَزَ الرجلُ إذا تَشَمَّرَ لغةٌ في تَحَلَّلَزَ . وقد أَهمله الجَوَّهَرِيّ وابنُ مَنظُور واستدرَكه الصَّاغَانِيّ في التكملة ونقله في العُباب عن الخارَزنجي .

همز .

الهَمْز : الغَمْز هَمْزَه يَهْمِزُ هَمْزًا : غَمْزَه وقد هَمْزَتُ الشيءَ في كَفَّيَّ قال رُؤُوبَةُ : .

" ومن هَمْزَنَا رَأْسَهُ تَهَشَّما وهَمْزَ الْجَوَزَةِ بِيده يَهْمِزُها هَمْزًا كذلك . وهَمْزَ الدَّابَّةِ يَهْمِزُها همزًا : غَمْزَها . الهَمْز : الضَّغْط . وقد هَمْزَ القَنَاةَ إذا ضَغَطَها بالمَهَامِزِ للتَّثْقِيفِ وقال رُؤُوبَةُ : .

" وَمَنْ هَمْزَنَا رَأْسَهُ تَهَشَّما ومنه الهَمْزُ في الكلام لَأَنَّهُ يُضَغَطُ يقال : هَمْزَتُ الحرفَ . كذا في العُباب . الهَمْز : النِّخَس وهو شِبهُ الغَمْز . الهَمْز : الدفعُ والضربُ وقد هَمْزَه مثلُ نَهَزَه وَلَهَزَه وَلَمْزَه أي دَفَعَه وضَرَبَه قال رُؤُوبَةُ : .

وَمَنْ هَمْزَنَا عِزَّه تَبِيرُكَعا ... على اسْتِئْتِه رَوَّ بَعَةً أو رَوَّ بَعَا